

الغيبة

[116] زعم أن لهما في الاسلام نصيبا . وبعد إيجابهم على مدعي هذه المنزلة والمرتبة و على من يدعيها له الكفر والشرك. نعوذ بالله منهما ومن العمى ولكن الناس إنما أتوا من قلة الرواية والدراية عن أهل البيت المطهرين الهادين، نسأل الله عز و جل الزيادة من فضله، وأن لا يقطع عنا مواد إحسانه وعلمه، ونقول - كما أدب الله عزوجل نبيه في كتابه - : ربنا زدنا علما، واجعل ما مننت به علينا مستقرا ثابتا، ولا تجعله مستودعا مستعارا برحمتك وطولك. [باب - 6] * (الحديث المروي عن طرق العامة) * (1) ما روى عن عبد الله بن مسعود: 1 - أخبرنا محمد بن عثمان الدهني قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنا عند ابن مسعود فقال له رجل: أحدثكم نبيكم (صلى الله عليه وآله) كم يكون بعده من الخلفاء ؟ فقال: نعم، وما سألني أحد قبلك، وإنك لحدث القوم سنا، سمعته يقول: " يكون بعدي عدة نقباء موسى (عليه السلام) " (2). 2 - ورواه جماعة عن عثمان بن أبي شيبة (3)، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبى كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد قالوا جميعا (4) _____ (1) هذا الباب مع أخباره غير موجود في بعض النسخ وكأنه اضيف إليه بعد باملاء المؤلف (ره)، ولذا أوردناه برمته بين المعقوفين. (2) تقدم هذا الخبر في الباب الاسبق. (3) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات. (4) يعنى بعبد الله بن عمر بن سعيد أبا سعيد الأشج، وعنونه ابن جبريعنوان عبد الله بن سعيد الأشج، وقال: كوفي ثقة، مات سنة 257. وبأبى كريب: محمد بن العلاء بن كريب < _____